

الأغاني

أبا خراش هذا والأكنع وهو قاتلي فقال أبو خراش أمضه وقعد له على طريقه ومر به الأكنع مصمما على عروة وهو لا يعلم بموضع أبي خراش فوثب عليه أبو خراش فضربه على حبل عاتقه حتى بلغت الضربة سحره وانهزمت ثمالة ونجا أبو خراش وعروة وقال أبو خراش يرثي أخاه ومن قتلته ثمالة وكنانة من أهله وكان الأصمعي يفضلها .

(فَقَدْتُ بني لُبَيْدَى فلما فقدتُهم ... صَبَرْتُ فلم أقطعْ عليهم أَبَاجِلِي) .
الأجل عرق في الرجل .

(رَمَحُ من الخطِّي زُرْقُ نِصَالُهَا ... حِدَادُ أعاليها شِدَادُ الأسافلِ) .

(فَلَاهِفِي على عمرو بن مُرَّة لهفةً ... وَلَهْفِي على ميَّةٍ بقَوَسَى المعازلِ) .

(حِرْسَانُ الوجوه طِيَّبُ حُجُزَاتِهِمْ ... كَرِيمُ نَخَاهِمُ غَيْرُ لُفٍّ مَعَازِلِ) .

(قَتَلْتَ قَتِيلًا لَا يُحَالِفُ غَدْرَةَ ... وَلَا سُبِيَّةً لَا زِلْتَ أسفلَ سافلِ) .

(وَقَدْ أَمْنُونِي واطمأننتْ نفوسُهم ... وَلَمْ يَعْلَمُوا كلَّ الذي هو داخلي) .

(فَمَنْ كَانَ يَرْجُو الصَّلَاحَ مِنِّْي فَإِنَّهُ ... كَأَحْمَرِ عَادٍ أَوْ كُلاَيْبِ بْنِ وائِلِ) .

(أُصِيبَتْ هُذَيْلُ بَابِن لُبَيْدَى وَجُدَّتْ ... أُنُوفُهُمْ بِاللَّوْذِيِّ الحُلَا حِلِ)